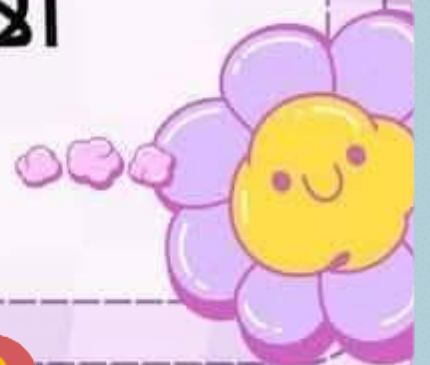


الإطار الزماني:

في الصباح:

كُلُّ بِدَايَةٍ , يَرْسُمُ الصَّبَاحُ مَسَارَ
الْيَوْمِ وَمَا سَنُوجُهُ فِيهِ .
فِي الْوَقْتِ الَّذِي بَدَأَتْ فِيهِ النُّجُومُ
تَتَلَاشَى وَتَنْظِفُ الْوَاحِدَةَ تِلْوَ
الْأُخْرَى .

صَبِيحَةُ يَوْمٍ أَشْرَقَتْ فِيهِ الشَّمْسُ
فَأَرْسَلَتْ مَعَ نُورِهَا الْجَمِيلِ حَرَارَةً
تَوَغَّلَتْ فِي الْأَجْسَامِ فَسَاخَ
الْأَنْشِرَاحُ وَالسُّرُورُ .





فصل الخريف



كَمْ يَجْذِبُنِي ذَلِكَ الْمَشْهَدُ الشَّهِيءُ ، عِنْدَمَا
تَتَساقَطُ أَوْراقُ الشَّجَرِ مُغلَّنةً نِهايةً فَصلٍ كَانَ
لِلْعَطاءِ عُنْوَانًا ، أَوْراقٌ صَفراءُ وَبِنيةٌ تَتَساقَطُ
فِي كُلِّ مَكَانٍ ، فَصَلُ الْخَرِيفِ هُوَ الْفَصْلُ الَّذِي
تَتَساقَطُ فِيهِ أَوْراقُ الشَّجَرِ ذائِلَةً مُتَغَيِّرَةً اللَّوْنِ
حَتَّى تَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَةِ بِسَبَبِ حَرَارَةِ
الشَّمْسِ الْحَارِقَةِ .



FEKRA
EDUCATION





الْبَحْرُ

عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ زَوَارِقُ صَغِيرَةٌ
نَاشِرَةٌ أَشْرِعَتَهَا كَأَنَّهَا حَمَائِمُ بَيْضَاءُ.

يُرْسِلُ الْمَاءُ اضْوَاءَهُ عَبْرَ النُّجُومِ لِتَرْسُمَ لَوْحَةً
كَامِلَةً مِنَ الْجَمَالِ عَلَى مَاءِ الْبَحْرِ فَيَسْكُنُ بَعْدَ
ضَجِيجِ النَّهَارِ وَيُحَاوِلُ أَنْ يَبْتَ سِرَّارَهُ وَشَكْوَاهُ
إِلَى تِلْكَ النُّجُومِ الْمُبْعَثَةِ فَتَلْمَعُ لِأَجْلِهِ وَتَسْكُنُ
كُلَّ مَا فِيهِ مِنْ كَائِنَاتٍ

يَتْرُكُ الْبَحْرُ قَلِيلًا مِنَ الذِّكْرِيَّاتِ فِي قَاعِهِ
عَلَى هَيْئَةِ اصْدَافٍ يَلْتَقِطُهَا الْعَابِدُونَ
وَيَحْتَفِظُونَ بِهَا زِينَةً لِجَسَامِهِمْ
وَ أَشْيَائِهِمْ لِتُذَكِّرَهُمْ بِالْبَحْرِ كُلَّمَا رَأَوْهَا.



الصَّحْرَاءُ

تَوَغَّلْنَا فِي قَلْبِ الصَّحْرَاءِ فَامْتَدَّتْ أَمَامَنَا
الرِّمَالُ رِذَاءً يَلُفُّ الدُّنْيَا مِنْ حَوْلِنَا بِصُفْرَةٍ
فِيهَا بَرِيقُ الذَّهَبِ وَلَمَعَانُ التَّبَرِّ.
وَاحَةٌ يَتَوَجَّهَهَا النَّخِيلُ وَتَخْتَرِقُهَا الْمَسَارِبُ
وَالْجَدَاوِلُ يَتَرَقَّرِقُ فِيهَا الْمَاءُ عَلَى مَهَلٍ يَتَلَأَلُ
تَحْتَ أَشْعَةٍ شَمْسٍ حَارِقَةٍ.

كَانَتْ أَرْضُ الصَّحْرَاءِ سَاخِنَةً مُلْتَهَبَةً كَأَنَّهَا جَوْفُ
فُرْنٍ مُتَّقِدٍ لَا يَنْبُتُ مِنْ جَوْفِهَا زَرْعٌ وَلَا يَتَفَجَّرُ
مِنْ آبَارِهَا مَاءٌ وَلَا يُحَلِّقُ فِي سَمَائِهَا طَائِرٌ أَوْ
يَمْرَحُ فَوْقَ أَرْضِهَا حَيَوَانٌ. اسْتَقْبَلَتْ يَوْمًا
قَائِظًا مُحْرِقًا وَوَدَّعَتْهُ بَلِيلٌ هَادِيٌّ رَطْبٌ جَلِيلٌ
وَكَانَ الْجَوُّ حَوْلِي سَاكِنًا لَا تَشْوِبُهُ نَسَمَةٌ.



الرَّيْفُ

الرَّيْفُ بِهَوَائِهِ النَّقِيِّ وَأَشْجَارِهِ الْخَضِرَاءِ
الْكَثِيفَةِ وَحُقُولِهِ الشَّاسِعَةِ الْمَزْرُوعَةِ بِالْوَرْدِ
وَالرَّيْحَانِ، وَتَفُوحُ مِنْ بُيُوتِهِ رَوَائِحُ خُبْزِ
الطَّابُونِ وَالزَّيْتِ وَالزَّعْتَرِ، لَا يَعْتَرِفُ بِصَخَبِ
الْمَدِينَةِ وَضَوْضَائِهَا الَّذِي لَا يَنْتَهِي، وَدُخَانِ
الْمُرْكَبَاتِ الْمُلَوَّنَةِ بِالْمَوَادِّ الْكِيمِيَاءِيَّةِ.

خُصْرَةُ الرَّيْفِ تُغْرِى الْعَيْنَ بِالنَّظَرِ وَالْبَقَاءِ،
أَمَّا الْمَدِينَةُ غَارِقَةٌ بِالْإِسْفَلِ وَالْأُبْنِيَّةِ الَّتِي
تَجْعَلُ الْعَيْنَ مُعْتَادَةً عَلَى اللُّونَيْنِ الْأَسْوَدِ
وَالرَّمَادِيِّ.



الْبَيْتُ

غُرْفَةُ الْجُلُوسِ: هِيَ غُرْفَةٌ جَمِيلَةٌ تَجْتَمِعُ بِهَا عَائِلَتِي كُلَّ مَسَاءٍ لِمُشَاهَدَةِ التَّلْفَازِ وَتَبَادُلِ أَطْرَافِ الْحَدِيثِ. جُذْرَانُهَا مَطْلِيَّةٌ بِلَوْنٍ أَيْضَ نَاصِعٍ، عُلِّقَتْ عَلَيْهَا بَعْضُ اللُّوْحَاتِ الَّتِي تَصَوِّرُ أَشْكَالًا هِنْدِيَّةً مُتَدَاخِلَةً

غُرْفَةُ النَّوْمِ: هِيَ غُرْفَةٌ صَغِيرَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ الشَّكْلِ فِي الْمَدْخَلِ انْتَصَبَ سَرِيرٌ خَشَبِيٌّ بُنِيَ اللَّوْنِ، عَلَى الْيَمِينِ خِزَانَةٌ مِنَ النَّوعِ الْخَشَبِيِّ ذَاتُ أَبْوَابٍ وَأَذْرَاجٍ كَثِيرَةٍ وَعَلَى بُعْدٍ قَلِيلٍ ذِرَاعٍ وَضِعَتْ نَافِذَةٌ كَبِيرَةٌ، تَدَلَّتْ فَوْقَهَا سِتَائِرٌ بَيْضَاءُ وَفِي جِهَةِ الْيَسَارِ مَكْتَبٌ صَغِيرٌ.

